mroftalp htehaB ni knil muideM

تربية ربانية راقية | لقاء 972 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بتوفيق الله ومدده - 00:00:00

على موعد مع اللقاء التاسع والسبعين بعد المائتين من لقاءات التفسير ومع اللقاء الرابع والثلاثين من لقاءات تفسيرنا لسورة ال عمران وكنا بحول الرحيم الرحمن قد توقفنا في اللقاء الماضي - 00:00:21

عند الاية الثالثة والاربعين بعد المئة من لقاءات الصورة الكريمة الا وهي قول ربنا جل وعلا ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون قال الحسن - 00:00:41

بلغني ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يعني قبل لقاء احد كانوا يقولون لان لقينا العدو مع النبي صلى الله عليه وسلم لنفعلن ولنفعلن فابتلوا بذلك - 00:01:05

فوالله لا حول ولا قوة الا بالله فوالله ما كلهم صدق انا لله وانا اليه راجعون قال الله عز وجل ولقد كنتم تمنون الموت اي تتمنون الشهادة في سبيل الله - 00:01:25

وتتمنون ان تنالوا كرامة الشهداء الصادقين الصابرين عند الله جل وعلا فها انتم قد وضعتم في الميدان وتعرضتم لهذا الابتلاء والاختبار والامتحان كنتم تتمنون الموت في سبيل الله قبل لقاء عدوكم - 00:01:47

وها انتم قد لقيتم عدوكم ورأيتم باعينكم ما كنتم تتمنونه بل وانتم تنظرون اليه فما بالكم تضعفون وتنهزمون عند لقاء ما كنتم تحبون وتتمنون لماذا تركتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

حتى كسرت رباعيته. وشج وجهه الشريف المبارك بل وتعرض للقتل الحقيقي ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. فقد رأيتموه وانتم تنظرون ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه - 00:02:45

ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو يا سيدي ما تفتحش صدرك للفتن الابتلاءات وتزعم انك قوي كالجبل الراسخ. انت لا تدري كيف يكون حال قلبك - 00:03:14

اذا تعرضت للفتنة واذا وضعت في المحنة لذا اقول من هو بالمؤمنين رؤوف رحيم. لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية لكن اذا قدر الله اللقاء وتواجهتم مع الاعداء فلا بد ان يكون - 00:03:35

الصبر فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف وهذا الحديث من البعض فهما خاطئا ومعناه ان الجنة تحت ظلال السيوف اي لمن قتل في الجهاد في سبيل الله - 00:03:59

لاولئك الذين يعتدون على ديننا وعلى ثوابتنا وعلى المسلمين الاسلام الدين والهداية والرحمة والسلام ولكن اذا فرضت عليه الحرب وطغى اهل الطغيان وبغى اهل الظلم والبغي والعدوان واعتدوا على حرماته وحدوده - 00:04:30

واستفحل الداء وعز الدواء واصر العدو على الاعتداء فلا ما فر اذا من اللقاء وبيع النفس والنفيس والصبر بصدق تحت ظلال السيوف في ساحات الجهاد في سبيل الله لرد العدوان بمثله - 00:05:02

لرد العدوان بمثله فلا ظلم ولا جور ولا حيف ولا خيانة ولا غدر بل تدبروا الاية الميزان الدقيق تدبروا قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله

الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله ليحب المعتدين - 00:05:25
ولذا يقول سيدنا رسول الله الصادق الوعد الامين فاذا لقيتموهم اصبروا وما اجمل قول امير الشعراء احمد شوقي يقول في بيت من اجمل وارق ابياته وهو يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول - 00:05:52
الحرب في حق لديك شريعة ومن السموم الناقعات دواء. الله ما اجمله يؤثر في جدا هذا البيت الحرب في حق لديك شريعة ومن السموم الناقعات دواءه الاية الكريمة تربية تربية ربانية راقية عالية للمؤمنين - 00:06:21
على ان التمني انتبهوا يا اخواني ويا اخواتي والله ما اروعه من درس تربية للمؤمنين على ان التمني وحديث النفس شيء وامتحان النفس بالابتلاء بالشدة والمشقة والجهاد والصبر على المكاره. في سبيل نصرة الدين والحق - 00:06:55
شيء اخر تماما اكرر هذه المعاني اكررها لجلالها والله انت تتمنى ونفسك تحدثك هذا شيء وان تتعرض انت للمحنة والابتلاء شيء اخر وقد اصلنا ان الابتلاء قد يكون بالشدة والضراء - 00:07:20
والبأساء والضيق والالم والمرض والحزن والهم والغم وقد يكون بالنعيم والرخاء والمال والسعة والصحة والقوة. هذا ابتلاء وهذا ابتلاء بل قد يكون الابتلاء بالنعيم والسعة والرخاء والصحة والعافية والقوة والمال والمنصب والجاه والسلطان والمكانة والشكر - 00:07:52
قد يكون هذا النوع من الابتلاء اخطر بكثير من النوع الثاني من الابتلاء بالشدة والضيق والمرض والضراء والحزن والالم والهم والغم الى غير ذلك. لان الابتلاء بالنعيم يلهي وينسي ويطغي - 00:08:17
اما الابتلاء بالشدة فقد يحفز الانسان على الصبر ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وقد رأيتموه وانتم تنظرون وانتبه اعلم بان الاية قد نزلت على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:45
في حق اصحابه الذين هم في اعلى مراتب الايمان والصدق واليقين والجهاد في سبيل الله. والصبر الجميل لقد شهد لهم ربهم جل وعلا ورضي عنهم ورضوا عنه وشهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:12
ورضي عنهم ورضوا عنه ومع ذلك تنزل هذه الاية العظيمة للتربية ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث اخر جميل ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها - 00:09:34
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. فمن تشرف لها. اي عرض نفسه لها تستشرفه ستهلكه. فلا تعرض نفسك للبلاء تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية اذا لقيتموهم فاصبروا - 00:10:01
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ولا زال حديث القرآن متواصلا عن احداث غزوة احد وما وقع في هذا اليوم العصيب لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اشيع في الميدان عن خبر قتله - 00:10:21
وتوظيف هذا الحدث الجلل توظيفا تربويا رائعا للصحابة رضي الله عنهم. وللامة من بعدهم. تدبر معي هذه الاية العظيمة هذه الاية الجليلة التي تشتمل على كثير من الدروس التربوية الهائلة - 00:10:44
ينزل قول الحق سبحانه وتعالى جل جلاله وعظم سلطانه وعز شانه يقول سبحانه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - 00:11:06
وسيجزي الله الشاكرين الله تدبروا معي ايها المسلمون تدبروا معي هذه البداية الجليلة المهيبة في الاية. وما محمد الا رسول ما اشرف الاسم والمسمى ما اعظم الاسم والمسمى ما اكرم الاسم والمسمى وما محمد - 00:11:40
الا رسول واسم محمد بابي وامي وقلبي وروحي صلى الله عليه وسلم مشتق من الحمد انتبه للتأصيل اللغوي لمعنى كلمة محمد عليه الصلاة والسلام الاسم الكريم مشتق من الحمد الذي هو خلاف الذنب - 00:12:11
يقال حمدت فلانا احمده اي مدحته ورجل محمود ورجل محمد اذا كثرت خصاله المحمودة وبهذا سمي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذ اجتمعت فيه كل الخصال المحمودة وله كل المحامد - 00:12:38
وما اجمل قول حسان ابن ثابت رضي الله عنه اذ يقول المتر ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلى وامجد قد شق له من اسمه ليجله

فذو العرش محمود وهذا محمد - 00:13:14
نبي اتانا بعد يأس وفترة من الرسل والاوثان في الارض تعبد. فامسى سراجا مستنيرا وهاديا يلوح كما لاح الثقيل المهند وانذرنا نارا وبشر جنة وعلمنا الاسلام الله نحمده وانت اله الحق ربي وخالقي. بذلك ما عمرت في الناس - 00:13:39
اشهد تعاليت رب الناس عن قول من دعا سواك الها انت اعلى وامجد لك الخلق والنعماء والامر كله فاياك نستهدي واياك نعبد لان ثواب الله كل موحد جنان من الفردوس - 00:14:14
فيها يخلد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل هذا الحبيب الذي في مدحه شرفي وذكره طيب في مسمعي وفمي هذا الحبيب الذي في مدحه شرفي وذكره طيب - 00:14:38
في مسمعي وفمي قال ابن عباس ومجاهد والضحاك وغيرهم لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم باحد امر الرماة ان يلزموا اصل الجبل والا ينتقل عنه ابدا وقد بينت ذلك - 00:15:10
سواء كان الامر لهم بالنصر او عليهم بالهزيمة لا تتركوا اماكنكم. لا تبرحوا اماكنكم. ان رأيتمونا نغنم فلا تشركونا وان رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا امر نبوي واضح جدا امر الرماة ان يلزموا اصل الجبل والا ينتقلوا عنه ابدا - 00:15:31
سواء كان الامر لهم او عليهم فلما حمل المسلمون على المشركين ولا ابالغ ان قلت وقد حسمت المعركة فعلا في بداياتها ولقد قتل علي طلحة بن ابي طلحة صاحب لواء المشركين - 00:15:58
والزبير والمقداد حمل وشد على المشركين ثم حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه على المشركين فهزموهم بقيادة ابي سفيان بل وهربت النساء وبدأ المشركون يتبعثرون في ارض المعركة تبعثر الفئران - 00:16:27
فلما رأى بعض الرماة ولا اقول كل الرماة بل بعض الرماة لما رأوا المشركين قد انهزموا تركوا اماكنهم وبادر بعضهم لجمع الغنيمة من ارض المعركة. االقول كان المعركة قد حسمت فعلا - 00:16:57
راحوا يجمعون الغنائم من ارض المعركة وفطن خالد بن الوليد صاحب ميمنة الكفار في هذا الوقت نظر فلما رأى تفرق الرماة حمل على المسلمين وطوقهم فهزمهم وفرق جمعهم وكثر القتل - 00:17:22
كثر القتل في المسلمين جدا بل ورمى هذا القميئ الخبيث عبدالله بن قميئة الحارثي رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر وكسر رباعيتي رباعيتي رسول الله كسر رباعيته وشج وجهه - 00:17:52
واقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله توقف مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو صاحب الراية يوم بدر ويوم احد ونسج بدمائه الزاكية عباءة ليحمي رسول الله - 00:18:26
صلى الله عليه وسلم ووقف امامه مقدما روحه نداء لحبيبه الذي هو اغلى عنده من روحه حتى قتله هذا القميئ ابن قميئة وظن انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:52
فراح يصرخ كالثور الهائج في ميدان المعركة وهو يقول قد قتلت محمدا قد قتلت محمدا وصرخ صارخ الا ان محمدا قد قتل وكان هذا الصارخ هو الشيطان في الناس خبر قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنالك قال بعض المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. اقول لكم الامر - 00:19:12
فتنة من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. لما انتشر خبر قتله بابي وامي عليه الصلاة والسلام قال بعض المسلمين ليت عبدالله بن ابي - 00:19:42
وهو رأس النفاق الذي رجع بثلث الجيش تقريبا قالوا قال بعضهم ليت عبدالله بن ابي ياخذ لنا امانا من ابي سفيان. لا حول ولا قوة الا بالله انظر الى الفتنة - 00:19:58
انظر الى المحنة القاسية ليت عبدالله بن ابي يأخذ لنا امانا من ابي سفيان يعني من قائد الجيش المشرك وقال قوم من المنافقين لو كان محمد نبيا ما قتل ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا - 00:20:16

تسليما المؤمن الصادق ثابت في اي محنة في اي فتنة لكن قد تزلزل الفتن بعض القلوب ولا حول ولا قوة الا بالله اما شأن النفاق وخطير في السراء والضراء خطير - 00:20:52

في الشدة والرخاء خطير قالوا يوم الاحزاب يعدنا محمد ملك كسرى وقيصر ولا يأمن احدنا ان يخرج ليقضي حاجته وقالوا هم هم في يوم احد لو كان محمد نبيا لما قتل - 00:21:23

انتشر خبر قتله ثم قالوا ارجعوا الى اخوانكم والى دينكم اي الى ما كنتم عليه قبل الاسلام فقام انس بن النضر رضوان الله على انس عمه انس ابن مالك رضي الله عنهم جميعا - 00:21:48

وصرخ في القوم يا قوم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان رب محمد صلى الله عليه وسلم حي لا يموت ما تصنعون بالحياة بعد رسول الله قوموا - 00:22:10

فقاتلوا على ما قاتل عليه وموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ثقة هذه يا اخواني؟ اي عقيدة واي ايمان واي توحيد واي توفيق هذا؟ قوموا - 00:22:29

فموتوا على ما مات عليه رسول الله. لخص القضية كلها في هذه الجملة. القصيرة قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ما تصنعون بالحياة بعد رسول الله ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء - 00:22:50

يقصد المسلمين اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء هؤلاء الذين القوا السلاح فعلا واستسلموا للموت فعلا واعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فعلا اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء - 00:23:10

يقصد المسلمين وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء. يقصد المشركين ثم تقدم انس رضوان الله عليه. فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد يا سعد هذه الجنة ورب انس اجد ريح الجنة دون احد - 00:23:32

اجد ريح الجنة دون احد. شم رائحة الجنة شم رائحة الجنة اجد ريح الجنة دون احد قال سعد بن معاذ فما استطعت ان اصنع ما صنع فقاتل انس قاتل انس - 00:23:56

ابن النضر رضي الله عنه قال وبعد المعركة وجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به اي مثل المشركون بجثمانه الطاهر - 00:24:16

يقول فما عرفته اخته الربيع بنت النضر الا ببنانه من كثرة التمثيل بجثمانه وتقطيع جسده ما عرفته الا اخته ببنانه ومر بعض المهاجرين بانصاري يتشحط في دمه اي يتخبط ويتلوى في دمه - 00:24:43

طعن ولا زال يتخبط وقال احد المهاجرين لهذا الانصاري المتخبط في الدماء قال له يا فلان اشعرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل وقال هذا الذي يلفظ انفاسه الاخيرة - 00:25:13

ان كان رسول الله قد قتل فقد بلغ وقد بلغ اي ما امره الله به وقوموا انتم فقاتلوا على دينكم ولما شج ذلك الكافر ابن قميئة وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته - 00:25:34

احتمله طلحة بن عبيد الله ورفع ودافع عنه ابو بكر رضي الله عنه. وعلي رضي الله عنه ونفر اخرون قليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله ينادي عليهم ويقول - 00:26:06

الي عباد الله الي عباد الله اي عودوا الي لا تفروا اليه طائفة من اصحابه سلامهم على هزيمتهم وقالوا يا رسول الله فديناك بابائنا وامهاتنا اتانا خبر قتلك فاستولى الرعب على قلوبنا فولينا مدبرين - 00:26:29

نزلت الاية العظيمة لتربية الصحابة ولتربية الامة من بعدهم على هذه التربية الفذة الفريدة العظيمة نزلت الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حقيقة ثابتة واضحة لا تتخلف ولا تتغير. فمحمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. بعث - 00:26:57

ربه جل وعلا ليبلغ دين الله وليقيم حجة الله على خلقه بحكمة ورحمة وادب وخلق وتواضع ثم يمضي هو الى ربه جل جلاله كما ارسله الله ليخلد في الدنيا الخلق جميعا الى ثناء - 00:27:27

والله وحده هو الحي الباقي الذي لا يموت ودين الله جل وعلا باق الى ان يرث الله الارض ومن عليها الدين ابقى من الرسل الذي

حملوه الى الخلق والدعوة ابقى من كل الدعاة - 00:27:48
الذين رفعوا رايتها في سبيل الله الرسل والانبياء والدعاة يجيئون ويذهبون ويموتون ويرحلون وتبقى الدعوة خالدة على مر الاجيال والقرون. الى ان يرث الله الارض ومن عليها الرسول ما جاء ليخلد - 00:28:09
لان الرسل قبل رسول الله قد خلوا وماتوا قتل بعضهم لا اله الا الله قتل بعضهم قتل بعض الرسل الرسل يقتلون تاريخ طويل من المحن والابتلاء فالطريق الى الله ليس مفروشا بالورد - 00:28:35
ولا بالزهر ولا بالريحين ليس مفروشا بالورد والزهور والرياحين سلب الدماء والاخلاء والمحن والابتلاءات والفتن والمصائب والاختبارات قتل بعض الرسل نبي الله زكريا قتل نبي الله زكريا وقتل نبي الله يحيى - 00:29:00
ولن نخلد احد من الرسل والانبياء في الارض قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه كشأن اخواني من الرسل تمضي عليه سنة الله جل جلاله - 00:29:32
بالمرض والموت فيخلو يرحل الى ربه جل جلاله. ويلحق بالرفيق الاعلى كما خلى اخوانهم من الرسل والانبياء من قبله اذ لا بقاء الا لله الحي الذي لا يموت كل من عليها فان - 00:29:51
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ولذلك يأتي هذا العتاب يقول جل جلاله فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم اي افان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مات اخوانه من النبيين والمرسلين كموسى وعيسى وابراهيم. ماتوا - 00:30:12
ونوح بعد الف سنة في الدعوة فقط الا خمسين عاما مات او ان قتل كما قتل اخوه زكريا واخوه يحيى ستنقلبون على اعقابكم؟ تولون الدبر راجعين عما كان عليه الرسول الامين - 00:30:41
وهل ارسله رب العالمين ليبقى قولي يخلد في الارض بين الخلق كلا كلا بل بعثه ليهديهم الى الحق وليبلغهم رسالة ربه سبحانه وتعالى وليقيموا عليهم حجة الله جل جلاله. وليدلهم عليه سبحانه وتعالى - 00:31:10
وموته او قتله عليه الصلاة والسلام لا يوجب ابدا الرجوع عن دينه ثم ختمت الاية الكريمة بهذا الوعيد ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. والله جل جلاله غني عن جميع خلقه. لا يضره كفر الكافرين ولا معصية العاصين ولا جحود - 00:31:32
جاحدين ولا ينفعه شكر الشاكرين ولا طاعة ولا طاعة الطائعين ولا توحيد الموحدين ولا صبر الصابرين ولا صلاة المصلين الحديث القدسي الجميل الذي رواه مسلم وغيره عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رب العزة يا عبادي - 00:31:58
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو - 00:32:22
ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما ناقص ذلك من ملكي شيئا؟ يا عبادي لو ان اولكم ما اخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما - 00:32:38
الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - 00:32:58
ينقلب على عقبيه ويدبر عن القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينهزم عنه فلن يضر الله شيئا وانما يضر نفسه اما من صبر وقاتل وثبت مع رسول الله - 00:33:18
صلى الله عليه وسلم فقد شكر نعمة الله عليه وجزائهم عند الله عظيم لا يعلم مقداره الا من يشكر له صنيعهم هذا وقال سبحانه وسيجزي الله الشاكرين الثابتين على الدين - 00:33:35
اي الثابتين على الدين اي الصابرين الصادقين ايها المجاهدين المخلصين الذين استشهدوا في سبيل رب العالمين وكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول الثابتون هم ابو بكر واصحابه. اي الذين صبروا وثبتوا حول رسول الله - 00:33:56
صلى الله عليه وسلم في احد وكان علي رضي الله عنه يقول امير الشاكرين ابو بكر الصديق. وقال ابن عباس رضي الله عنه المراد

بهم الطائعون من المهاجرين والانصار. ثم اخبر الحق تبارك وتعالى - 00:34:18
ان النفوس كلها مقدرة باذنه سبحانه وتعالى وبقضائه فمن قدر الله عليه الموت مات ولو بغير سبب ولو في فراشه ومن اراد الله عز وجل له البقاء ابقاه الى ان يحين اجله الذي قدره سيده ومولاه. فقال سبحانه - 00:34:37
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها. ومن يرد ثواب الاخرة وسنجزي الشاكرين. تعالوا بنا لنتوقف عند هذه الاية العظيمة عند الاية الخامسة والاربعين بعد المائة من ايات سورة ال عمران لنعيش معها ونطوف - 00:35:02
بحضراتكم في بستانها في اللقاء المقبل ان شاء الله. ان قدر الله البقاء واللقاء. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:28
والمجالس مجلس القرآن درس يبين حكمة الرحمن بارواح العباد الى العلى ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير هذا الكوثر فانهل لتروي ظله هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على نور الخير بياني - 00:35:46